توجيه للمُعلّم

خِتامُ السَّنَة وبِدايَتُها: نِقاطٌ لا بُدَّ مِن تَذَكُّرِها

في خِتامِ كُلِّ سَنَة، كما في بِدايَتِها، من المُهمّ أن يَتَذكَّرَ مُعَلِّمُ التَّعليمِ المَسيحيّ أسُسَ دَعوَتِه وأهدافَها ومُستَلزَماتِها... فيُقَيِّمَ مَسيرَتِه ويُبَلورَها ويُصوِّبَها، لِيَبلُغَ بتَلاميذِه ومَعَهم "مِلءَ قامَةِ المَسيح". "كاتا" تُقدِّمُ إليه بَعضَ النِقاطِ المِحوَريّة.

الهَدَف الأساسيّ

الهَدَفُ الأساسيّ للمُعلِّم	ليسَ أن يُبرزَ قيمَتَهُ الشَّخصيَّةَ أو يُحقِّقَ إنجازاً فَرديّاً... بل أن يَكونَ في خِدمَةِ الرَّب ويوصِلَ البُشرى السَّارَّةَ إلى الأولاد ويُساعدَهُم على أن يكونوا تَلاميذَ المَسيح.
سَعادَتُه	تَكمُنُ في أن يَكونَ في خِدمَةِ الأولادِ، للسَيرِ مَعًا عَلى خُطى المَسيح.
رِسالَتُه	هي أن يوصِلَ المَعلوماتِ الأساسيّة والصَحيحَة والسّليمَة الى الأولاد، ويُرفِقَها بِنَشاطاتٍ تُساعِدُهم عَلى تَطويرِ مَهاراتِهم الّتي تَسمَحُ لَهمُ بأن يَكونوا تَلاميذَ للمَسيح.

ماذا عَليه أن يَحمِلَ في الطّريق؟

١. المَحبّةُ الثُلاثيّة

حُبُّ الأولاد: الّذين هُم في طَورِ النُّمو. هذا الحُبُّ يُسهّلُ مُهمَّتَه في نَقلِ الرِّسالةِ إليهم.

حُبُّ الرَبّ: الّذي سَيشهَدُ لَهُ الأولاد. فيَكونَ المُعلِّمُ جاذِباً لَهم، ويَنقلُ إليهم العَدوى لا محالة.

حُبُّ الكَنيسَة: الّذي يُعلِّمُ الأولادَ أنّهم أعضاءٌ فاعِلون في كَنيسَتِهم، وليسَ مُجرَّدَ مُستَهلِكين مَوسَميّين لروحانيَتَها.

٢. الصِّفاتُ الأساسيّة

التَواضُع:

- الّذي يدفعُ المُعلِّمَ دائماً إلى مَزيدٍ مِن التَّعلُّم واكتِسابِ الخُبُرات والمَهارات. فلا يَعتَقِد لبَرهَةٍ أنّه اكتَسَبَ المَعرِفَة المُطلَقَة والمَهاراتِ اللازِمَة.
- الّذي يُساعِدُ المُعَلِّمَ عَلى تَلقُّفِ كُلِّ نَجاحٍ يُحَقِّقُه (لِقاء، نَشاط، رياضَة روحيّة) على أنه عَمَلٌ للروحِ القُدُس، وليسَ عَمَله الشَخصيّ.